



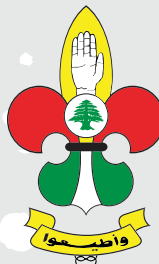
للرصاص الطائش

نشاط تثقيفيّ للأشبال والزهرات (للأطفال من عمر 8-10 سنوات) حول الآثار السلبية المترتبة على إطلاق الرصاص والمفرقات، والأحكام الشرعيّة المتعلقة بها، ودور الفرد تجاه نفسه ومجتمعه.

عجل الله فرجه
كشافة الإمام المهدي
www.mahdifamily.net



almahdiscouts



الناشر: جمعيّة كشافة الإمام المهدي #.

إعداد: مفوضيّة البرامج العامّة.

العنوان: بيروت، بئر حسن، تقاطع الرحاب.

تلفاكس: 01-843143 ص. ب.: 24/268

الموقع الإلكتروني: www.almahdiscouts.net

الطبعة: الأولى، 2017م.

المقدمة

قادتنا الأعمّاء، إنّ النهي عن المنكر واجب، وقد انتشر
منكرٌ بين ظهرانينا، وهو إطلاق الرصاص العشوائي،
والذي يهدّد حياة أشخاص أبرياء. لذا لا بدّ من مواجهة
هذه الظاهرة، في عدّة جوانب.

وفي هذا السياق، تصدّت كشافه الإمام المهدي عليه السلام لحملة
توعية واسعة، وبرامج عديدة في هذا الصدد. وهذه الورشة تركّز على
الجانب الثقافي لتوعية الفتية والناشئة على مخاطر هذه الظاهرة، والأحكام
الشرعيّة المتعلّقة بها، وتوجيه الأفراد لمواجهتها، وتطبيق الإجراءات الوقائيّة
لتفادي مخاطرها.

قادتنا الأعمّاء، سعيّنا أن نقدّم أنشطةً جذّابة، تساهم في بناء الوعي الجمعي لدى
الأفراد بخطورة هذه الظاهرة، ونجعلهم شركاء للتصدّي لها. والأفكار الواردة في
هذا النشاط تُعتبر بداية العمل، وهي بذرةٌ تستطيعون أن تنطلقوا منها، وتبنوا
عليها، وتلوّنوها بخبرتكم ومعرفتكم.

تمنّياتنا لكم بالتوفيق
مفوضيّة البرامج

الأغراض

- يستنتج الآثار السلبية المترتبة على إطلاق الرصاص والمفرقعات.
- يتعرّف إلى الأحكام الشرعية المتعلقة بإطلاق الرصاص والمفرقعات.
- يذكر الإجراءات الوقائية لتفادي مخاطر الرصاص الطائش والمفرقعات.
- يذكر دوره في الحد من هذه الظاهرة.



الفقرات

المدة (بالدقائق)	الطريقة	الفقرة
15 د	الحديث، والعصف الذهني	1 الآثار السلبية المترتبة على إطلاق الرصاص والمفرقعات.
10 د	مناقشة	2 الأحكام الشرعية المتعلقة بإطلاق الرصاص والمفرقعات.
20 د	الاستجواب	3 دور الفرد في الحد من هذه الظاهرة.
10 د	عمل ثنائي	4 ماذا لو كنت مكانه؟
55 د	المجموع	

اللوازم

- أقلام، والبطاقة (رقم 1) بنصف عدد المشاركين.
- كرتونة قياس 70 ❖ 100.
- قلم عريض.

الآثار السلبية المترتبة على إطلاق الرصاص والمفرقات.

الطريقة

- يسرد القائد الحوادث المذكورة في أول الفقرة.
- بناءً على هذه الحوادث، يسأل المشاركين: ما هي الآثار السلبية المترتبة على إطلاق الرصاص والمفرقات.
- يأخذ الإجابات، ويضيف ما لم يذكره المشاركون.

الحادثة الأولى: تعرّض الفتى حسام البالغ من العمر ثماني سنوات للإصابة في العين، وأصبح اليوم غير قادرٍ على النظر. وتسترجع والدته تفاصيل الحادث، وتقول: "رغم تحذيرنا له من خطورة الألعاب النارية، إلا أنه بالخفاء، ودون علمنا اشترى مجموعةً منها، وقام بالمشاركة مع أطفال الجيران بإشعالها، لتتطاير تلك الشرارات الناتجة عنها وتصل إلى عينه".

الحادثة الثانية: أُصيب طفلان بحروقٍ متفرقة في الجسم بعد حصول حريقٍ هائلٍ في إحدى الشقق السكنية، وتبين أن سبب الحريق هو اللهو بالألعاب النارية.

الحادثة الثالثة: "بنين" لم تتجاوز الثامنة من العمر، توفيت برصاصةٍ مجهولة، أُطلقت تعبيراً عن الفرح بفوز فريقٍ رياضي.

الحادثة الرابعة: ماتت الطفلة "زينة" البالغة من العمر ثماني سنوات على شرفة منزلها، بعدما اخترقت رأسها رصاصة "طائشة"، أُطلقت في إحدى الجنائز.

وبالتالي تبدو الآثار السلبية المترتبة على إطلاق الرصاص والمفرقات، ومنها:

- إطلاق الرصاص والمفرقات بين البيوت يؤدي إلى أذية الناس وإزعاجهم. وفي الحديث المروي عن الرسول الأكرم | : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذي جاره"¹.
- إشاعة الخوف والقلق؛ وقد ورد عن الإمام علي × قوله: "لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً"².
- إلحاق الضرر بالممتلكات العامة والخاصة.
- سقوط قتلى وجرحى.
- حدوث حرائق.
- تبذير الأموال من غير فائدة.

1- الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 667.

2- محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج 1، ص 66.

الأحكام الشرعية المتعلقة بإطلاق الرصاص والمفرقات.

الطريقة

يتوجّه القائد بالحديث إلى المشاركين: "بناءً على الأضرار التي يخلفها إطلاق الرصاص والمفرقات، برأيكم هل هذا العمل مقبول؟"، يستمع إلى الإجابات، ويعقب بما ورد في الفقرة.

نهى الإسلام عن القيام بأي عمل فيه أذية للآخرين ومخالفة للقانون؛ فقد ورد عن الرسول الأكرم محمد | قوله: "من آذى مؤمناً فقد آذاني"³.
وقد حرّم الإمام القائد الخامنئي (دام ظلّه) مخالفة النظام العام، بما فيه إطلاق الرصاص، كما حرّم إطلاق المفرقات إذا كان يترتب عليها أذية. بالإضافة إلى تحمّل مسؤوليّة ما يتمّ إتلافه من الممتلكات الخاصّة والعامّة، والتعويض على المتضرّرين.
كما أنّ مُطلق الرصاص والمفرقات، إذا تسبّب بقتل شخص، أو جرحه، يتوجّب عليه دفع دية حتّى ولو لم يكن يقصد الأذية.
والدية هي حقّ المتضرّر (القتيل، أو الجريح)، تعويضاً له عمّا ألحق به من أذى وضرر، أي المال الذي يؤدّيه المتسبّب بالضرر للمتضرّر، أو لأهله.

دور الفرد في الحدّ من هذه الظاهرة.

الطريقة

- يسأل القائد المشاركين عن دورهم للحدّ من هذه الظاهرة.
- يكتب الإجابات على كرتونة كبيرة، ويضيف عليها ما لم يذكره المشاركون بناءً على ما ورد في الفقرة.
- يعلّق الكرتونة على الحائط، ثمّ يقوم المشاركون بالتوقيع عليها لتكون بمثابة تعهدٍ والتزامٍ بما ورد ضمنها.

- لا أشتري المفرقات والألعاب الناريّة، وأدعو أصدقائي إلى الابتعاد عن شرائها، وأعرّفهم إلى مخاطرها، وأدعوهم لقضاء الوقت في اللعب بأشياء أخرى أكثر أماناً.
- أتعرف إلى مخاطر إطلاق الرصاص والمفرقات، ونتائجه السلبية على الأفراد والمجتمع، وأنقل معاريفي هذه إلى أصدقائي، وأهلي، وأقربائي.
- أشارك بفعاليّة في الأنشطة التي تُقام رفضاً لهذه الظاهرة، وخاصّةً الأنشطة التي تنظّمها الجمعيّة.
- أعبر بشكلٍ مستمرّ عن رفضي لهذه الظاهرة السيئة.

الطريقة

- كرتونة قياس 70 × 100.
- قلم عريض.

3 - محمّد الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، ص 20.

ماذا لو كنت مكانه؟ (إجراءات وقائية لتفادي مخاطر الرصاص الطائش والمفرقات)

الطريقة

- يوزع القائد المشاركون إلى مجموعات ثنائية.
- يوزع نسخاً عن البطاقة (رقم 1) على المجموعات.
- بعد خمس دقائق، يقوم القائد بحلّ البطاقة بالتعاون مع المشاركين، بناءً على ما ورد في الفقرة.

اللوازم

- أقلام، والبطاقة (رقم 1)
- بنصف عدد المشاركين.

عندما يبدأ إطلاق النار، أو المفرقات، يدفعنا فضولنا للخروج إلى الشارع، لمشاهدة ما يحصل، أو حتى إذا كنا مارّين في الشارع، نقف متفرّجين وسط الزحام، وهذا ما يزيد من احتمالات وقوع الإصابات.

لتفادي التعرّض لخطر الإصابة بالرصاص الطائش والمفرقات، اتّبع الإرشادات الآتية:

في حال كنت في الشارع:

- بادر فوراً للبحث عن سقف، واحتم تحته، وانتظريئماً يتوقّف إطلاق الرصاص أو المفرقات.

- ابتعد عن مُطلق الرصاص وعن تجمّعات إطلاق المفرقات.

في حال كنت في المنزل:

- لا تخرج مُطلقاً إلى الشارع.

- لا تُطلّ برأسك من النافذة.

- لا تقف على الشرفة.



البطاقة (رقم 1):

ماذا لو كنت مكانه؟

كان "أحمد" عند أحد أصدقائه، وأثناء عودته إلى المنزل، وجد مجموعة من الشبان يطلقون النار بشكلٍ كثيفٍ وعشوائيٍّ، ابتهاجاً بفوز الفريق الرياضي الذي يشجعونه. وقف أحمد متحيراً ماذا سيفعل؟

لو كنت مكان "أحمد"، كيف تتصرف؟

ضع "أفعل" أمام التصرف السليم، و "لا أفعل" أمام التصرف الخاطئ.

- أركض في الشارع بسرعة نحو المنزل.

- أبادر فوراً للبحث عن سقف، وأحتمي تحته، وأنتظر ريثما يتوقف إطلاق الرصاص أو المفرقات.

- أقف متفرجاً قرب التجمع.

في حال كنت في المنزل، وسمعت صوت إطلاق الرصاص، ماذا تفعل؟

- لا أخرج مُطلقاً إلى الشارع.

- أركض إلى الشارع لمشاهدة ما يحصل.

- لا أُطلُّ برأسي من النافذة.

- أخرج مع إخوتي إلى الشرفة وألتقط بعض الصور بالهاتف.

- لا أقف على الشرفة.

أفكار أنشطة لمكافحة إطلاق الرصاص العشوائي.

يستطيع القائد الاستفادة من أفكار الأنشطة الواردة أدناه، وتنفيذها في أوقات مختلفة.

1- دمي كشيئة: رصاصاً تتحدّث.

دمية على شكل رصاصية تحكي سيرتها الذاتية، وأنها صُنعت للجهاد في سبيل الله، وكيف أنّها وقعت بين يدي أحرق. تناشد الرصاصية مُطلقها أن لا يُطلقها، إلا أنه يُصرُّ على ذلك.

- بماذا يردّ عليها هو؟

- كيف يتعامل مع استغاثتها؟

- ماذا ستكون النتيجة؟

- تلوم الرصاصية نفسها؟

- تتمنى لو أنّها لم تُصنَع؟

2- تنظيم تجمّع لمكافحة إطلاق الرصاص العشوائي.

قُم بالتعاون مع الأفراد بإجراء عصفٍ ذهنيٍّ حول بعض الأعمال التي ستنفذونها خلال التجمّع للحدّ من إطلاق الرصاص، وبعد المناقشة قم بترتيبها معهم وفق الأولوية.

3- فنون حرّة.

يطلب القائد من كلّ مجموعة أن تقوم بعملٍ فنيٍّ مشتركٍ تختاره للتعبير عن رفضها لإطلاق الرصاص العشوائي، ويحمل رسالة واضحة، مثال: عمل رياضي، رسم حرّ، عمل كرتون،... ويمكن للقائد الاكتفاء بتلوين صورةٍ معيّنة.

4- معرض.

فُسحة للتعبير ولتنمية المواهب، حيث يعبّر الرسام بالرسم عن رأيه في مكافحة إطلاق الرصاص العشوائي، وكذلك الخطاط، والكاتب، وهكذا... وتكون على أوراق كبيرة معلقة على جدران مكان النشاط، أو أوراق بيضاء صغيرة تُعلّق على الجدران في النهاية كمعرض ويتم التأمل فيها.